نشب خلاف بين رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو وأفيغدور ليبرمان، رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي والرجل الثاني في تحالف "الليكود - يبتنا "، على خلفية الاعتذار الذي قدمه الأول لتركيا بشأن حادثة السفينة مرمرة.

وقال مكتب نتنياهو في بيان إنه ليس من حق ليبرمان الاعتراض على "اعتذار إسرائيل لتركيا على حادثة سفينة مرمرة". مضيفًا أن "نتنياهو اتصل - قبيل عملية الاعتذار - بكافة قيادات الأحزاب المشكلة للحكومة الجديدة وبينهم تسيبي لفني، نفتالي بنت، يائير لبيد"، حيث وافق جميعهم على الإعتذار.

وأضاف البيان أن وزير الحرب الصهيوني موشى يعلون، ورئيس الأركان في جيش الاحتلال بيني حانتس وافقا أيضا على الخطوة نفسها.

وفيما يتعلق باعتراض ليبرمان، أوضح بيان مكتب نتنياهو أن ليبرلمان "لا يعمل اليوم وزيرا للخارجية، وبالتالي ليس من حقه التعليق على قرار الاعتذار الذي أقر بإجماع بين وزراء الإئتلاف الحكومي" .

وانتقد افيغدور ليبرمان اعتذار حكومة حليفه بنيامين نتنياهو لأنقرة على الهجوم على سفينة مرمرة التركية.

وقال ليبرمان، في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية: إن اعتذار إسرائيل عن "عملية الجيش الاسرائيلي هو خطأ خطير"، مضيفا أن "الاعتذار يمس بحافز جنود الجيش الاسرائيلي، ويقوي الأطراف المتطرفة في المنطقة"، على حد زعمه.

واستطرد "رفض أردوغان (رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان) الاعتذار وإدانة تصريحاته عن الصهيونية والاعتذار الاسرائيلي في المقابل يمس بكرامة وبموقف إسرائيل في المنطقة والعالم أجمع".

ومن جانبها، أعلنت الحكومة التركية رسميا اليوم عن تقديم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اعتذارا لتركيا، خلال إجرائه مكالمة هاتفية، مع رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، مؤكدة قبول أردوغان، باسم الشعب التركي، اعتذار نتنياهو، عن الهجوم على سفينة مرمرة.

وأوضحت الحكومة أن نتنياهو أبلغ أردوغان، عن سماح "إسرائيل" باستمرار تدفق البضائع والسلع الغذائية إلى الأراضي الفلسطينية دون توقف، ما دام الهدوء مستمرا، الأمر الذي يعني أن الحظر المفروض على قطاع غزة قد تم رفعه.

وبناء على ذلك تكون الحكومة "الإسرائيلية" قد وافقت على شروط الحكومة التركية من أجل إعادة العلاقات بين البلدين.

وكانت سفينة "مافي مرمرة"، التي انطلقت من تركيا إلى غزة، عام 0102، بهدف كسر الحصار المفروض عليها، تعرضت لهجوم من جانب قوات إسرائيلية أسفر عن مقتل تسعة من النشطاء الأتراك، وأدى إلى توتر العلاقات بين تركيا و"إسرائيل".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/03/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com